

أنت الخلد الذي لا ينال منه رعاة البقر مهما فعلوا دمشق وهل مثل دمشق؟

إسماعيل مروة



إنها سورية.. وإنهم فتية سورية.. من العلباء جاؤوا.. وإلى العلى والمجد سعيهم.. في عتمة صوتي يدلغ إلى روحه.. وفي سكون لقلق.. وفي لحظة ترقب.. الحسنة في خدرها ودمشق تفتح عينها لحلم الغد.. تبحث عن حياة ورغد.. والطفل يلوب عن صدر أمه.. في هدوء يخيم ويحمل سكينه وطن وتسليم يعتدي القوي.. والوطن وحده برج الأرض يتحدى العنف والقتل والدمار ليست بطولية أن ينقض القوي على الهادي ليست خسارة أن يغلب الحق حكمة ودمشق تضيء بنور أزله.. ترنو إلى أبدا دمشق التي كانت قبل قابيل وهابيل فكانت ملاذاً.. لم يجد ابن آدم من دمشق فلاذ بها.. الغراب الأسود في دمشق تعلم قاتل أخيه كيف يواريه.. دمشق الحب والرحيق خلد جلجامش، وعشق كيوبيد مطعم الرومان، ومنازة الأموي عروس المذنب، وناقوس يسوع دمشق التي احتضنت شاؤول وأخرجت بولس دمشق التي سكبت رحمته في قلب أبي عبيدة دمشق ما قبل التكوين ودمشق ما بعد قيامة وحدها يقرض ولدها على حجر يرقب الحقد ويبتمس يتابع البارود ويوقن أنه منظر في طهر ترابها وحدها لا تعرف دنساً وحدها تبقى على التاريخ وما مر أحد بطورها أنجحت عشرة آلاف سنة وبقيت بتولاً طاهرة من فيها الحاقدون.. تظهر من تطهر.. ورحل من رحل أيا شام البقاء... أيا دمشق الخلود

حتى من ظنوا أنهم بنوك وما هم كذلك سليلتهم جوع العهر بعد أن عجزوا عن طهرك تعلموا من علمك.. شربوا من مائك تغذوا من حليبك وحين عجزوا عن حبك طفق الحقد فيهم في فخرهم.. في صوتهم.. في وجوههم وكانوا عراة دون أن يدركوا لم تخط الأظلم الرسمية عوراتهم لم تستر رطبات العنق عهريهم كانوا أبقيين والأبى لا أم له.. والقيامة أنت من يحددها والأمان أنت عبقها وبخورها هنا دمشق هنا سورية رحلة تبدأ بشامة شام وتنتهي بمعشق دمشق فيها البداية وهي النهاية حين أشرقت الشمس كانت رايتك ترفرف وتخفق فوق قاسيونك وكان العابد يرقب دمشق لا يراها.. كانت من السحب أعلى وكانت من قبة السماء أدنى وكل ما أرادها لها كان برداً وسلاماً ينسحق على تراب قدمها وقدمها تتران عزة وعطر اللغد القادم فيك وحدك بيتدي الزمان غداً ولا ينتهي الأمس فيك.. هنا دمشق.. كنز الوهبة وعظمة بقاء وتجوهر غرث النبيلة العظيمة وينفخ ابك في زجاج معشق بالحب والدم.. وينسج ابك البروكار.. ويبدع الدامسكو.. ومن أزقتك خرج النور حيث لا أشرم.. ولا أعرج ولا شمطاء حيث تصل طلائع أبي عبيدة وحيث تصل رسالة بولس.. بينهمون في البحث عن مكاسبهم في رحلة العودة وتجهدين في زرع النور في قلوبهم.. هنا كل المدائن التي ما عرفت الموت هنا الإنسان المتخدر الذي لا يغادر حتى بالموت.. تلون بك يا دمشق لتطيرنا من الأبى وأبي رجال تلون بك لأن ماءك أظهر وباسمينك أبقي.. وينظر الحقد ذاتياً وينظر الحب متمعلقاً

لم تطلب صوتاً ولم يهرج إليك صوت لم تطلب ممن كنت صوته أن يفعل فعلك، فهو أعجز! هو أجن! هو أكثر حقداً! مجدلية أراؤك لبناؤنا منك وما استطاعوا!.. أراؤك بحديث من الإفك فكتت طهر الأم.. وأما للمدائن.. غطوا في موت، وانتشرت في حياة هي الملحمة.. كنت تهرين لتقولي: هنا القاهرة اليوم هرعوا لتصوير فزك، فما راو غير ابتسامتك وكان الأبى المبحوح وكان أبو رغال يهذي.. يزغرد ليس هذا وحده في دمشق هناك حسن في قبابها هناك قوة في مغاراتها

محمدا وفي أزرعات نثرت النور وأرسلت الغمام.. كم قلت: هنا... وعدت المدائن؟! كم احتضنت... ولم تجدي صدراً؟! وكم أخلصت... ولم تجدي غير حاقق يغار من حسنته؟! شربوا ماءك تجولوا في غوطك نعموا بهدوء ليك وحين اقترب اللهم أحضروا آلات تصويرهم وراحوا يرقبون ما زعموه احتراماً.. كنت تتألمين.. لكن بنوك لم يفتوا عن الحركة. دمشق لا تنام دمشق لا تنكي.. كنت صوت الحواضر المنتهكة.. وحين أراد الشذائ حرامك الصوت..

كلها السر

كلمة السر مؤلفة من ستة حروف: **ر س م ا و** أوروبي شهير .

(لا أعرف كيف أشعر بوجودي... بالأسف أفتت ولم أر نفسي... فتوجهت إلى المرأة ووقفت أمامها ولم أجدني... فاتصلت بوالدتي الهرمة وأخبرتها بأنني لست موجوداً... ثم أحرقت بيتي ونمت على الرماذ..)

ل	ا	ا	ع	ر	ف	و	و	ق	ف	ت	ب
ب	و	ل	م	ا	ر	ن	ف	س	ي	و	و
ا	ا	ب	و	ا	ل	د	ت	ي	ب	ن	ج
ل	ل	ا	د	ت	ر	ب	خ	ا	و	م	و
ا	م	و	ل	م	ا	ج	د	ن	ي	ت	د
م	ر	ث	م	ا	ح	ر	ق	ت	ي	ا	ي
س	ا	ا	ل	د	ر	م	ة	ا	ف	ق	ت
ك	ة	م	و	ج	و	د	ا	ك	ي	ف	ا
ا	ل	ر	م	ا	د	ل	س	ت	ع	ل	ى
ف	ا	ت	ص	ل	ت	ب	ي	ت	ي	س	ا
ف	ت	و	ج	د	ت	ب	ا	ن	ن	ي	ل
ا	ش	ع	ر	ا	م	ا	م	د	ا	و	ى

الطقس

اليوم	غداً
دمشق	١٢/٢٦
حمص	١٢/٢٢
حلب	١٣/٢٥
اللاذقية	١٥/٢٠
السويداء	١٣/٢١
الحسكة	١٢/٢٧

SUDOKU

	1	2						4
2			1					9
		8						7
6		5						4
		9	7	4		1		
	8		6					2
	9				8			
	2			6				5
4				7				1

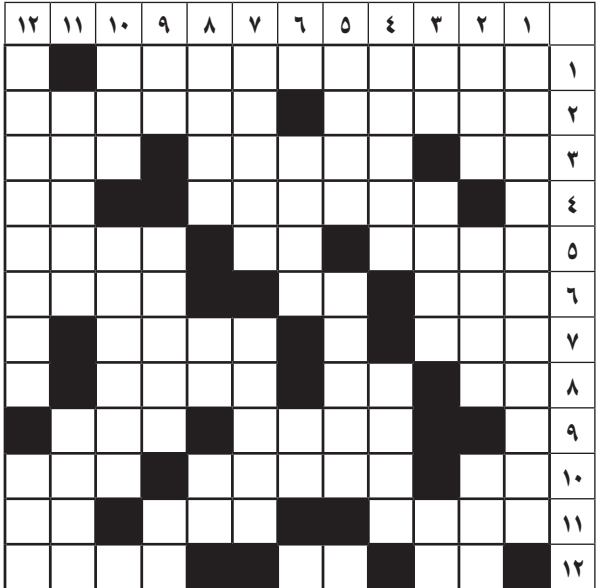
تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

5	6	7	4	1	9	3	8	2
3	8	1	7	2	5	4	9	6
4	9	2	8	3	6	7	1	5
7	1	6	3	9	4	2	5	8
8	5	4	2	6	1	9	3	7
2	3	9	5	8	7	6	4	1
6	2	3	1	4	8	5	7	9
1	4	5	9	7	2	8	6	3
9	7	8	6	5	3	1	2	4

كلمات متقاطعة

- أفقي:**
- تشكيله سوري.
 - أضواء - مشفى في دمشق دون آل التعريف.
 - حيوان ضخم (م) - اعتقاد - للاستئناء.
 - مغنية عالمية - حب.
 - أفكار - نعم بالأجنبية (م) - عاصمة عربية.
 - عملة أوروبية - اسم موصول - شاعر أموي (م).
 - خوف - ماركة سيارات (م).
 - متشابهان - والدة (م) - من الطيور (م).
 - شكل هندسي (م) - من الأنبياء.
 - إله فرعونى (م) - مرض معوي - قيد.
 - بكتاني (م) - عدد - متشابهان.
 - فاه - طليق - هزمه (م) - عينه.
- عمودي:**
- مغن تونسي.
 - أنكر - إبل (م) - نرف.
 - متشابهان - سد في اليمن - متشابهان.
 - حروف متشابهة - ساند (م).
 - نوعي - ثياب.
 - من الأنبياء - قط (م).
 - أحلام - في السماء.
 - أبكي (م) - للاستدراك - شخ (م).
 - حرف عطف (م) - أصالة - ضمير منفصل (م).
 - يفرزه النحل (م) - معركة ضد الفرنسيين في سورية.
 - مراحل - علم مؤنث.
 - مغن سوري - شاهد بطرف متشابهان.



الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
م	ا	ت	ر	ح	ا	س	ف	ر	ج	ا	م
م	ط	ا	ر	م	ر	ج	م	ر	ر	و	ق
ي	س	ا	م	ر	ا	م	ر	ي	ن	ي	ر
ل	م	ا	س	م	ق	س	و	س	و	س	و
ح	ش	ي	ن	ج	س	ش	د	م	د	م	د
ب	ا	ن	ت	ا	ا	ل	ش	ا	ل	ر	ر
ي	د	ع	م	ل	م	ل	ا	م	ر	ج	ر
ب	ي	ا	ن	ع	ي	ع	ي	د	ه	ج	ج
ي	ن	ر	س	س	س	س	ل	ب	ل	ب	ب
ع	ه	ح	م	ل	ل	ا	س	و	ر	ر	ر
ي	د	ي	ي	ي	ي	ل	ف	ي	ف	ي	ف
د	ر	ا	ق	ا	ق	ا	ق	ا	ق	ا	ق

برجك اليوم ٤/١٥

تصحيح مسارات عمك يزيد من نجاحك فأنت ستلاقي حلاً فورياً لكل ما يعترضك فأنت تشعر بالفرح لأنك جذاب للآخرين إضافة إلى الأمور العملية التي تتمتع بسعادة.

قد تعاني اليوم غير الآخرين أو تفتح دفاتر الماضي لتعجب على من تحب وقد تشعر بالتوتر أو الشك أو الريبة وقد تؤجل بعض القرارات أو تؤجل الذكريات.

اليوم مملوء بالإثارة والمفاجآت الاجتماعية وأصدقاء يحملون الخبر والتقدير وقد تحرك الظروف للقاء شخص يناسب طموحك على الصعيد العاطفي وحتى بأبورك العملية.

لا تكن عنيداً وغفياً فهذه الأيام قد تحمل لك تصرفات غير حكيمة فكن حذراً لكي لا تندم على فرصة لم تستغلها لأنك ستعوضها وانتبه فقد تعاني من تدخل في عمك.

أنت محدث دمك ولبق ومحجوب وتسعي للتبدل

والطور على الصعيد المهني فاستمتع بمحبة المحيط وتقديرهم فأنت منظم وتمتلك الرغبة لإنجاز مهماتك.

تميل إلى المرح والجلسات الظرفية وتود الارتقاء إلى الأفضل بمساعدة الآخرين وأصدقاء جدد يساعدونك في مخططات وقد تفكر في مشروع طالما تمنيت.

وازن كلامك حتى لا تقع في إحراج وخفف من حماسك على صعيد عمك أو علاقاتك وربما تضايقك عراقيل في مسيرتك أو تفرض عليك بعض الصراعات فالיום للمتاعب.

أن أوان الحل ولو بالقليل من التنازلات المصلحة علاقات أفضل فاقتراب من محيطك وقد تتلقى عروضاً مهنية جديدة أو مفاجآت تجعلك أكثر ارتياحاً تدرس تحلل نقاوض.

أنت تخوض نقاشات عائلية يدافع الارتباط أو مع شريك لتفرغ قلبك بكلام يعيش داخلك تفرغه لتتظلم علاقاتك ونسبر إلى درب يرضيك ويسعدك ويحمل الراحة لمن حولك.

قد يعاني أحد أفراد العائلة مصاعب فهذا شهر للآخرين

أكثر مما هو لك فالعمل له المقدمة حين تشعر أنك مشغول بالأمور العملية تنسى الاهتمام بالعواطف.

هذا شهر جيد وكل ما يلزمك فيه هو أن تنسى مضايقتك وتباشر العمل بمحبة وتناول وتجلس إلى جانب العائلة لأنك تشعر أنك تمنحهم السعادة ويمخونك المحبة.

أنت تملك أفكاراً جيدة عن طرق لزيادة دخلك وقد تتال ترقية أو تدفع للأمام بمصالحك فحاول أن تتعاطى بحكمة وأجل إسرافك فالتعب حين يكون مالياً فالأمور تهون.